415
ك.ح

الكافية في النحو، تأليف ابن الحاجب، عثمان بن عمر-٦٤٦هـ. كتبت في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا.

٣٨ ق ١١ س ٢١×١٤ اسم

٦٨٩٣

نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد، طبع مرات آخرها سنة ١٣١٢هـ.

الظاهرية (النحو): ٤١٧٠ معجم المطبوعات ١: ٧٢

١٣٩٦/٢

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف.

ب- تاريخ النسخ.

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٨٩٢ ف ٣٩٦٦

العنوان: الكافية في النحو

المؤلف: ابن الحاجب عثمان بن عمر -٦٤٦هـ

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ٢٨ ق

ملاحظات: —

[illegible] قواعد الإعراب
[illegible] للكافيجي

هذا [illegible] كافية قواعد الإعراب [illegible]

[illegible] مصنف [illegible] او وجوب [illegible] الاستعمال [illegible] جائزة الاستعمال وليس
[illegible] الاستعمال [illegible] بسمله حمدله تصليه جائزة الاستعمال او [illegible] كتاب [illegible] [illegible]
حمدله تصليه [illegible] وجوب بسمله دليل النص [illegible] دليل عقلي و [illegible]
بسمله دليل النص اقرأ باسم ربك دليل [illegible] بالبسملة [illegible]
كتب [illegible] حمدله وجوب [illegible] دليل [illegible] الحمد لله [illegible]
من [illegible] بالحمد لله فهو اقطع دليل شكر المنعم [illegible]
وجوب [illegible] دليل النص يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
فليصلي عليه علي دليل عقلي [illegible] لم يذكر [illegible]

يقرأ هذا الدعا قبل الدرس فيكون عالما ومن شك فقد كفر

اللهم اخرجني من ظلمات الجهل واكرمني بنور الفهم اللهم

افتح علينا ابواب رحمتك ويسر علينا خزائن رحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين



بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف
والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلثة اولا
الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد
منها والكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك
الا في اسمين او في فعل واسم الاسم ما دل على معنى في نفسه
غير مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول
اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو

معرب ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني
الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا
او تقديرا والاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني
المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع
علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة
والعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف
والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا
جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف
بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وهنوك
وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء
المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف



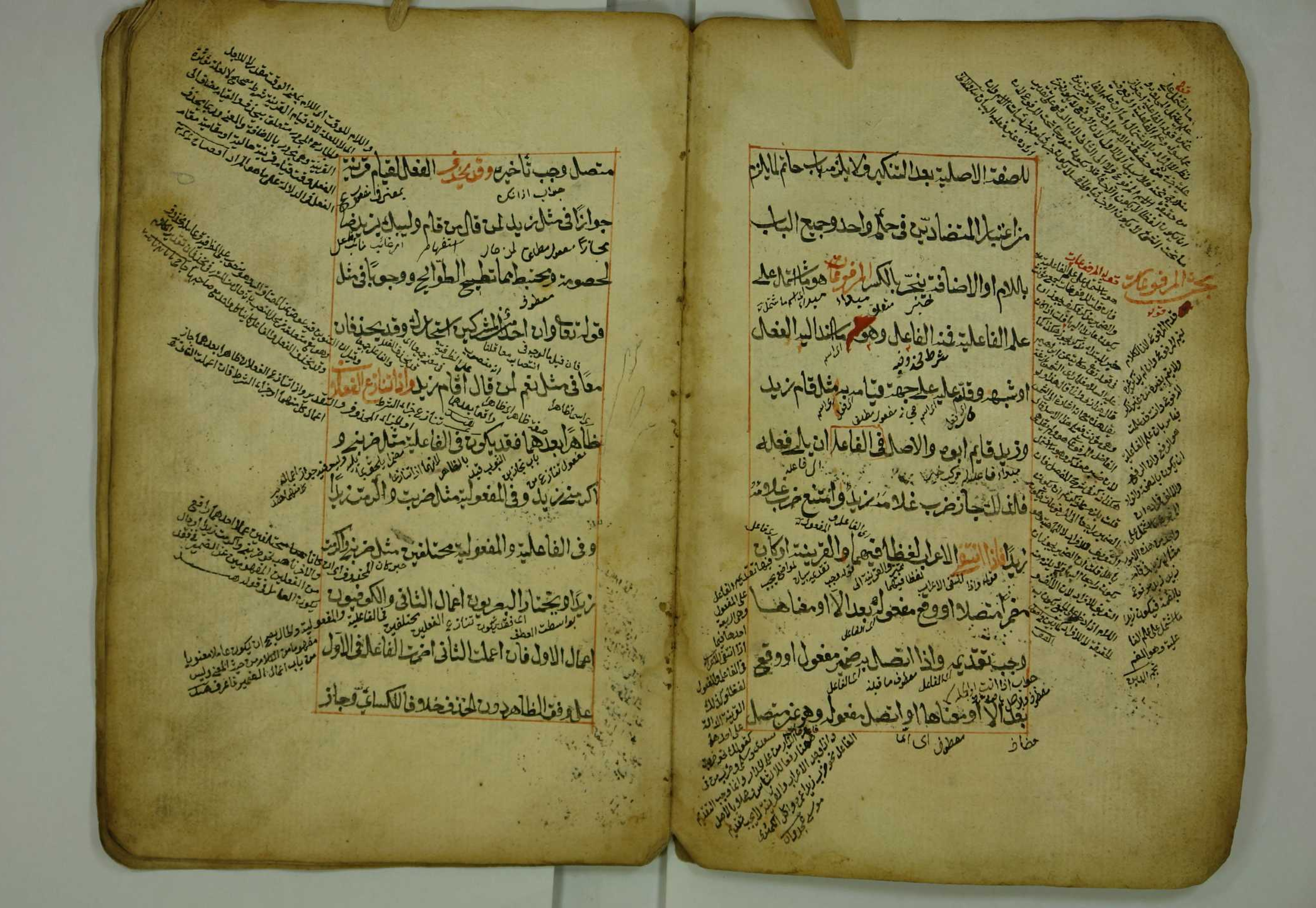
فالياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها
التقديري فيما تعذر فيه كعصا وغلامي مطلقا
او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا
واللفظي فيما عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع
او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف
وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول
تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد
ومعديكرب وعمران واحمد وحكمه ان لا كسر ولا تنوين
ويجوز صرفه للضرورة او للتناسب مثل سلاسلا واغلالا
وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث فالعدل خروجه

خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا
كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا
كعمر وباب قطام في بني تميم الوصف شرطه ان يكون
في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك
صرف اربع في مررت بنسوة اربع وامتنع
اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف
منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل
للطائر التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي
كذلك وشرط تحتم تأثيره زيادة على الثلاثة
او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه
وزينب وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي



منه كـ فشرط الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف
وعقرب يمتنع المعرفة شرطها ان يكون علمية العجمة
شرطها ان تكون علمية في العجمة وتحرك الاوسط
او زيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشتر
وابراهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء
كمساجد ومصابيح واما نحو فرازنة فمنصرف
وحضاجر علما للضبع غير منصرف لانه منقول
عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر
فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل
عربي جمع سروالة واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار
رفعا وجرا كقاض التركيب شرطه العلمية وان لا

لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك الالف والنون
اذا كانا في اسم فشرطه العلمية كعمران او كانا في صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان
دون سكران وندمان وزن الفعل شرطه ان يختص بالفعل
كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل
للتاء ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية
مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجامع
مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل
وهما متضادان فلا يكون مع العلمية الا احدهما
فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف
سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا



للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزم من باب حاتم ما يلزم

من اعتبار المتضادين في حكم واحد وجميع الباب

باللام او الاضافة ينجر بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على

علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل

او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل قام زيد

وزيد قايم ابوه والاصل في الفاعل ان يلي فعله

فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه

زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان

مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها

وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع

بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل

متصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة

جوازا في مثل زيد لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع

لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ووجوبا في مثل

قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان

معا في مثل نعم لمن قال اقام زيد واذا تنازع الفعلان

ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني و

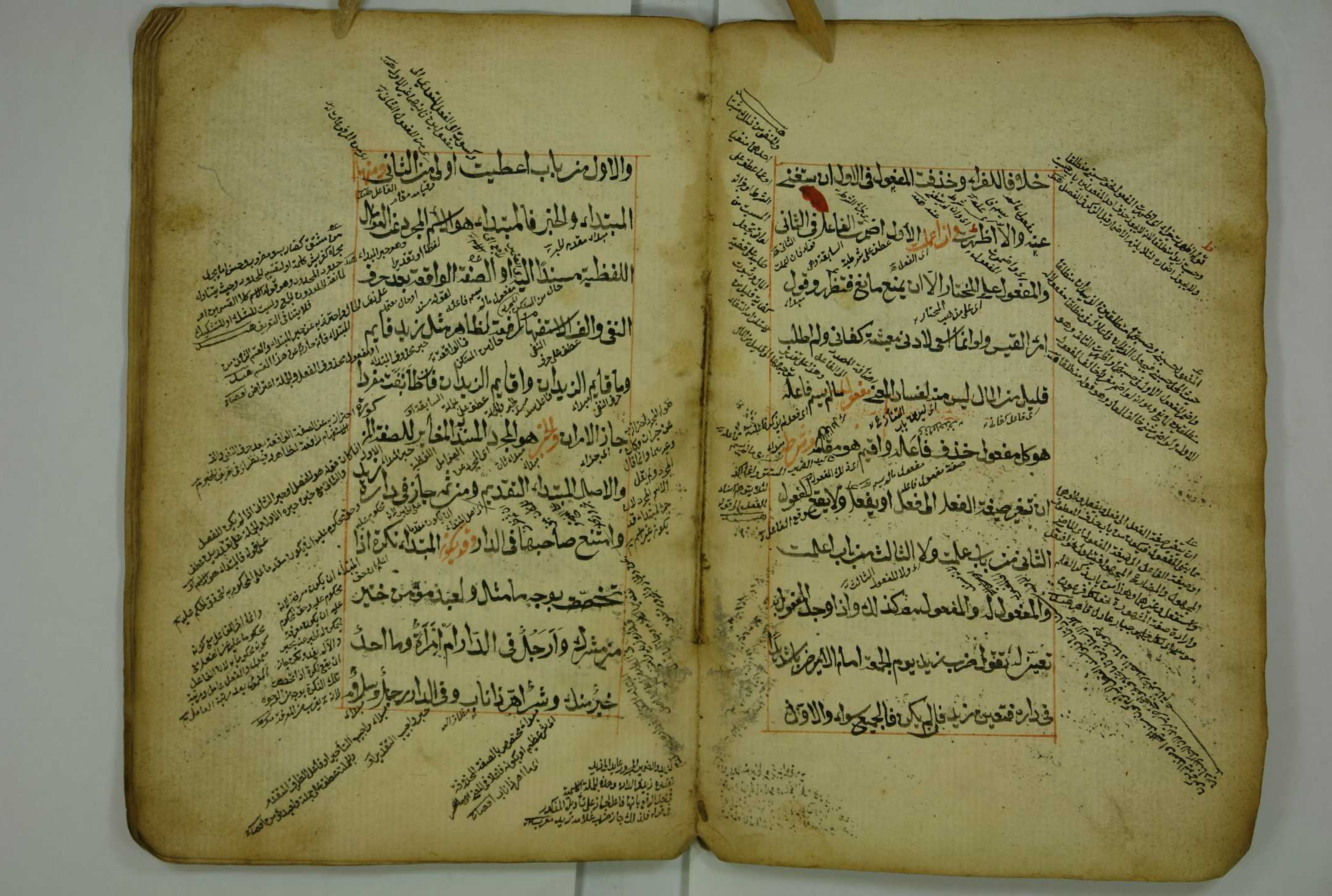
اكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا

وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين مثل ضربني واكرمت

زيدا فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون

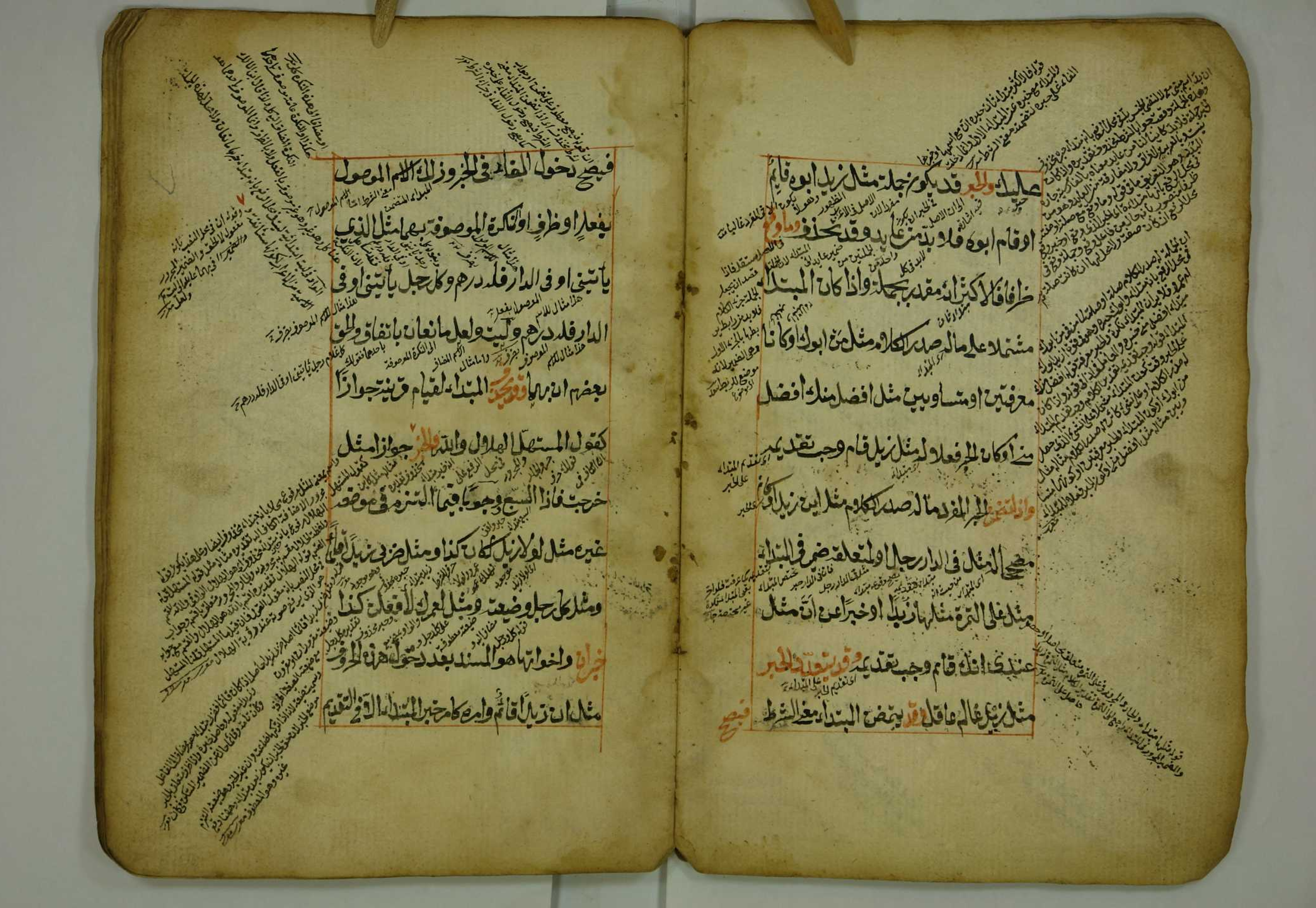
اعمال الاول فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول

على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز



خلافا للفراء وحذف المفعول في الاول ان استغني
عنه والا اظهر وان اعملت الاول اضمرت الفاعل في الثاني
والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول
امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب
قليل من المال ليس منه لفساد المعنى مفعول ما لم يسم فاعله
هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه وشرطه
ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل او يُفعَل ولا يقع المفعول
الثاني من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت
والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به
تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا
في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول

والاول من باب اعطيت اولى من الثاني ومنها
المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف
النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم
وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا
جاز الامران والخبر هو المجرد المسند المغاير للصفة المذكورة
والاصل في المبتدا التقديم ومن ثم جاز في داره زيد
وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدا نكرة اذا
تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير
من مشرك وارجل في الدار ام امراة وما احد
خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام



عليه والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قايم
او قام ابوه فلا بد من عايد وقد يحذف وما وقع
ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدا
مشتملا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا
معرفتين او متساويين مثل افضل منك افضل
مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
وان تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان
مصحح الابتداء مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدا
مثل على التمرة مثلها زبدا او خبرا عن ان مثل
عندي انك قايم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر
مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدا معنى الشرط فيصح

فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول
بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذي
ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في
الدار فله درهم وليت ولعل مانعان باتفاق والحق
بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدا لقيام قرينة جوازا
كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا مثل
خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه
غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل ضربي زيدا قايما
ومثل كل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا
خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف
مثل ان زيدا قايم وامره كامر خبر المبتدا الا في التقديم



الا واذا كان ظرفا جرها. لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها
مثل لا غلام رجل ظريف فيها ومنه كثير او بنو تميم
لا يثبتونه لكنها او لا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد
دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل
منك وهو في لا شاذ. المنصوبات هو ما اشتمل على علم
المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون للتاكيد
والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة
وجلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه
وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم

مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا وخيبة وجدعا
وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا
بعد نفي او معنى نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه
او وقع مكررا مثل ما انت الا سيرا وما انت الا سيرا
وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا
بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت
بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى
ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له علي
الف درهم اعترافا ويسمى توكيدا لنفسه ومنها ما وقع



مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا
ويسمى توكيد الغير ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك
المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضرب
زيدا واعطيت زيدا درهما وقد يتقدم على الفعل
وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا
لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول
سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا
وسهلا والثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف
نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به
ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان
ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا لزيد

يا لزيد ويفتح لالحاق الفها ولا لام مثل يا زيداه
وينصب ما سواهما مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا
ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى المبني المفرد من
التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف
الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب
على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل والخليل
في المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس
ان كان كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو والمضافة
تنصب والمعطوف غيرها حكمه حكم المستقل
مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار
فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل



ويا هذا الرجل ويا ايها هذا الرجل والتزموا رفع
الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب
وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي الضم
والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامي
ويا غلام ويا غلاما وبالهاء وقفا وقالوا يا ابي
ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون
الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي
وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم وترخيم المنادى جائز وفي
غيره ضرورة وهو حذف في اخره تخفيفا وشرطه ان
لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة وان يكون اما علما
زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التانيث فان كان في

اخره زيادتان في حكم الواحد كاسماء ومروان او حرف
صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان
كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف
واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار
ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما براسه فيقال يا حار ويا ثمي
ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب وهو المتفجع
عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب والبناء
حكم المنادى ولك زيادة الالف في اخره وان خفت
اللبس قلت واغلامكيه واغلامكموه ولك الهاء في الوقف
ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاه وامتنع
وازيد الطويل خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء

الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف
اعرض عن هذا وايها الرجل ايهذا الرجل وشذ
اصبح ليل واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا
مثل الا يا اسجدوا الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير
وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او
متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا
ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا
حبست عليه ينصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي ضربت
وجاوزت واهنت ولابست ويختار الرفع
بالابتداء عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى
منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار

النصب بالعطف على جملة فعلية
للتناسب وبعد حرف الاستفهام وحرف النفي
واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي وعند
خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه
بقدر ويستوي الامران في مثل زيد قام
وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف
التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا
ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع لازم
وكذلك وكل شيء فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الفاء بمعنى
الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه والا فالمختار

النصب الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق
تحذيرًا مما بعده او المحذر منه مكررًا مثل اياك والاسد
واياك وان تحذف والطريق الطريق وتقول اياك
من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير من
ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه
هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط
نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف
المكان ان كان مبهمًا قبل ذلك والا فلا وفسر
المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما
لابهامها ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل
دخلت الدار في الاصح وينصب بعامل مضمر على شريطة

١١

وعلى شريطة التفسير المفعول له ما فعل لاجله فعل مذكور
مثل ضربته تاديبًا وقعدت عن الحرب جبنًا خلافًا
للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلًا لفاعل الفعل المعلل
ومقارنا له في الوجود المفعول معه مذكور بعد الواو لمصاحبة
معمول فعل لفظًا او معنى فان كان الفعل لفظًا وجاز
العطف فالوجهان مثل جئت انا وزيد وزيدًا فان
لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيدًا وان كان
معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو
والا تعين النصب مثل ما لك وزيدًا وما شانك وعمرًا لان
المعنى ما تصنع الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به

لفظاً او معنى مثل ضربت زيداً قائماً وزيد في الدار قائماً

وهذا زيد قائماً وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها

ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالباً وارسلها العراك و

مررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها

نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف

الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل على هيئة

صح ان يقع حالاً مثل هذا بسراً اطيب منه رطباً وتكون

جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو وبالضمير

على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما

بالواو والضمير معاً او باحدهما ولا بد في الماضي المثبت من قد

ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر

للمسافر راشداً مهدياً ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك

عطوفاً اي احقه وشرطها ان تكون مقررة لمضمون جملة

اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة

فالاول عن مفرد مقدار غالباً اما في عدد نحو عشرون درهماً

وسيأتي واما في غيره نحو رطل زيتاً ومنوان سمناً وقفيزان

براً وعلى التمرة مثلها زبداً فيفرد ان كان جنساً الا ان

يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون

التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل

خاتم حديداً والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة او

ما ضاهاها مثل طاب زيد نفساً وزيد طيب اباً وابوة وداراً

وعلماً او في اضافة مثل اعجبني طيبه اباً وابوة وداراً وعلماً

ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح لما انتصب عنه جاز

ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد

الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع المختلفة وان

كان صفة كانت له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم

التمييز على عامله والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا

للمازني والمبرد المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو

المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع

المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد

الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى

منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر

او ما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب و

ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر

المستثنى منه نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على

حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير

الموجب ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى

مثل قرأت الا يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا

عالما واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع

مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد

وما زيد شيئا الا شيء لان من لا تزاد بعد الاثبات وما

ولا لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي

وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا

لا يعبأ به لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي

لبقاء الامر العامل هي لأجل ومن ثم جاز ليس زيد الا
قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد
حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل
وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها
في الصفة اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر
الاستثناء مثل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
وضعف في غيره واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية
على الاصح خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل
كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتدا ويتقدم معرفة
وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان
خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثلها اربعة اوجه

اوجه ويجب الحذف في اما انت منطلقا انطلقت اي
لان كنت اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان
زيدا قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافا او مشبها به مثل لا غلام رجل في الدار
ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبني على ما ينصب به
وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع
والتكرير ومثل قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل
لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ونصب
الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف وفتح
الثاني واذا دخلت عليه الهمزة لم يتغير العمل ومعناها
الاستفهام والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا



بليس مبني ومعرب رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف
وظريفٌ وظريفًا والا فالاعراب والعطف على اللفظ
وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابنٌ ومثل لا ابا له
ولا غلامي له جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في معناه
ومن ثمّ لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا
لسيبويه ويحذف في مثل لا عليك اي لا بأس عليك خبر ما ولا
المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهي لغة
اهل الحجاز فاذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي
بالا او تقدم الخبر على الاسم بطل العمل واذا عطف
عليه بموجب فالرفع المجرورات هو ما اشتمل على علم
المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة

بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه
ان يكون المضاف اسما مجردا عنه تنوينه لاجلها
وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام فيما عدا جنس
المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في
في ظرفه وهو قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة او حديد
وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا
مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما
اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب وشبهه من العدد
ضعيف واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها
مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا

اي لاجل الاضافة

في اللفظ ومن ثمّ جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع
مررت بزيد الحسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو
زيد وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف
الواهب المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل
حملا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه
فيمن قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف
موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع
وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول
ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف
[اسم مماثل] للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد
و[حبس و]منع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين

وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحو
متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره
والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا تثبت
وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان كان ياء ادغمت
وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين
واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ وابيّ وتقول
حمي وهني ويقال فيّ في الاكثر وفمي واذا قطعت قيل
اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منها وجاء
حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وجاء هن
مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع
التوابع
كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة
النعت تابع

يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفايدته تخصيص
او توضيح وقد يكون لمجرد الثناء او الذم او التوكيد
مثل نفخة واحدة ولا فصل بين ان يكون مشتقا
او غيره اذا كان وضعه لغرض المعنى عموما مثل تميمي
وذي مال او خصوصا نحو مررت برجل اي رجل
ومررت بهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة
الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال
متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه
في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث والثاني يتبعه في الخمسة
الاولى وهو كالفعل ومن ثم حسن قام رجل

رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون ويجوز
قعود غلمانه والمضمر لا يوصف ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف
الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف
باب هذا بذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت
بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم العطف تابع
مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام زيد وعمرو واذا
عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت
انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض
مثل مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه

ومن ثم لم يجز في مثل ما زيد بقايم او قايما ولا
ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب
زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف على
عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو
في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التوكيد تابع
يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي
فاللفظي تكرير اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد
ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ محفوظة
وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع
فالاولان يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما
تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثاني

١٨

والثاني للمثنى كلاهما كلتاهما والباقي لغير المثنى
باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ
في البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد بكل
واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما
مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف
جاءني زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك
واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا يتقدم عليه
وذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود بما نسب الى
المتبوع دونه وهو بدل الكل من الكل وبدل البعض
وبدل الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله

مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه وبين
الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد
ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين و
ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل
بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين
ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل
الكل الا من الغايب نحو ضربته زيدا **عطف البيان** تابع
غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله
من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري
بشر **المبني** ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب وحكمه
ان لا يختلف اخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح

مطلب المبني

16

مطلب المضمر

وفتح وكسر ووقف وهي المضمرات واسماء الاشارة والموصولات
واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض
الظروف **المضمر** ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب تقدم
ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل
فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل
بنفسه وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان
متصل ومنفصل والمجرور متصل فقط فذلك
خمسة انواع الاول ضربت وضربت الى ضربن
والثاني انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن و[illegible] الى
ايهن والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي
الى غلامهن ولهن **فالمرفوع** المتصل خاصة يستتر

في الماضي للغايب والغايبة وفي المضارع للمتكلم
مطلقا والمخاطب والغايب والغايبة وفي الصفة
مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك
بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف
او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه
مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له مثل اياك
ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما
انت قائما هند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران
وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اعرف وقدمته
فلك الخيار في الثاني مثل اعطيتكه واعطيتك اياه
وضربيك وضربي اياك والا فهو منفصل مثل اعطيته اياه

اياه او اياك والمختار في خبر باب كان الانفصال
والاكثر لولا انت الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء
لولاك وعساك الى اخرها ونون الوقاية مع اليا لازمة
في الماضي وفي المضارع عريا عن نون الاعراب وانت
مع النون في المضارع ولدن وان واخواتها مخير
ويختار في ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها
لعل ويتوسط بين المبتدا والخبر قبل العوامل
وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدا
ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه
ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد
هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب

يجعله مبتدا وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة
ضمير غايب يسمى ضمير الشان يفسر بالجملة بعده ويكون
منفصلا ومتصلا ومستترا وبارزا على حسب العوامل
مثاله هو زيد قايم وكان زيد قايم وانه زيد قايم وحذفه
منصوبا ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم **اسما**
الاشارة ما وضع لمشار اليه وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين
وللمونث تا وتي وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين
ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف
الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك
الى ذانكن وتانك الى تانكن وكذلك الباقي ويقال ذا للقريب
وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين

مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثم وهنا وهنا
فللمكان خاصة **الموصول** ما لا يتم جزءا الا بصلة وعايد
وصلته جملة خبرية والعايد ضمير له وصلة الالف
واللام اسم فاعل او مفعول وهي الذي والتي واللذان
واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللاتي
واللاء واللاي واللاتي واللواتي وما ومن واي واية
وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والالف واللام
والعايد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت بالذي
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته
خبرا عنه فاذا اخبرت عن زيد في ضربت زيدا قلت
الذي ضربته زيد وكذلك الالف واللام في الجملة

الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فان تعذر
امر منها تعذر الاخبار ومن ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف
والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة وموصوفة وتامة
وشرطية وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في
التام والصفة واي واية كما الا في التام والصفة
وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها وفي ما
ذا صنعت وجهان احدهما ما الذي وجوابه رفع
والآخر اي شيء وجوابه نصب **اسماء الافعال** ما كان بمعنى
الامر او الماضي نحو رويد زيدا اي امهله وهيهات
ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس

قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار
وصفة مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا وزنة وعلما
للأعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبني في الحجاز معرب
في تميم الا ما كان في آخره راء نحو حضار في الاكثر **الأصوات**
كل لفظ حكي به صوت او صوت به للبهائم فالأول
كغاق والثاني كنخ **المركبات** كل اسم من كلمتين ليس بينهما
نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي
عشر واخواتها الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك
وبني الأول في الأصح **الكنايات** كم وكذا للعدد وكيت
وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب
مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما

ولفاصلة الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا
ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره
كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف
فمجرور والا فمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبره ان
كان ظرفا وكذلك اسما الاستفهام والشرط وفي مثل
تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة ثلاثة اوجه وقد يحذف
في نحو كم مالك وكم ضربت الظروف منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واجري مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها
حيث ولا يضاف الا الى الجملة في الاكثر ومنها اذا وهي
للمستقبل وفيها معنى الشرط غالبا فلذلك اختير بعدها
الفعل وقد يكون للمفاجاة ويلزم المبتدأ بعدها

مطلب الظروف

بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها
اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما
وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومذ
ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى
جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع
المصدر والفعل او ان فيقدر بعدهما زمان مضاف
فهو مبتدأ وما بعده خبره خلافا للزجاج ومنها لدى
ولدن وقد جاء لدن ولدى ولدن ولدن ولد ولد
وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل المنفي والظروف
المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح وكذلك
مثل وغير مع ما وان وان المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع

المعرفة والنكرة

لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف
بالالف واللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى
والعلم ما وضع لشيء لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة ما وضع
لشيء لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكمية احاد الاشياء و
اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف
تقول واحد واثنان وواحدة واثنتان او ثنتان
ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى
عشرة واثنتا عشرة ثلثة عشر ثلث عشرة الى تسع
عشرة وتميم تكسر الشين في المؤنث عشرون واخواتها
فيهما احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف

ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة
والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم
وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها
بفتح النون ومميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع
لفظا او معنى الا في ثلث مائة الى تسع مائة وكان
قياسها مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين
منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه
مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ
مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان
استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان
لافادته النص المقصود بالعدد وتقول للمفرد

المتعدد باعتبار تصيير الثاني والثالثة الى العاشر

والعاشرة لاغير وباعتبار حاله الاول والثاني والاول

والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية

عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر

والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في الاول ثالث اثنين

اي احدهما ... ثلثهم اي ... الثاني ثالث اثنين

اي احدها وتقول حادي عشر على الثاني خاصة

وان شئت حذفت العشر الاول ... تاسع عشر

الاول المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا

او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء

والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي

بحث المذكر والمؤنث

ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة

وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا اسند

اليه الفعل فبالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار

وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر

غير الحقيقي وضمير العاقلين فعلت وفعلوا

والنساء والايام فعلت وفعلن المثنى ما لحق اخره

الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل

على ان معه مثله من جنسه والمقصور ان كانت الفه

عن واو وهو ثلاثي قلبت الفه واوا والا فبالياء

والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت

للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه

بحث المثنى

بالاضافة وحذفت تاء التانيث في خصيان واليان
المجموع ما دل على احاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما
فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو
صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر والمؤنث المذكر
ما لحق اخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان
اخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان
اخره الف مقصورة حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا
مثل مصطفون ومصطفين وشرطه ان كان اسما
فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل
وان لا يكون افعل فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى

فعلى مثل سكران سكرى ولا مستويا فيه مع المؤنث
مثل جريح وصبور ولا بتاء التانيث مثل علامة وتحذف
نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين والمؤنث
ما لحق اخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر
فان يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر
فان لا يكون مجردا عن تاء التانيث كحائض والا جمع مطلقا
جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس جمع القلة
افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح وما عدا ذلك
جمع كثرة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو من
الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا
واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا

لم يكن مفعولًا مطلقًا ولا يتقدّم معمول ولا يضمر فيه ولا
يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف
الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولًا مطلقًا
فالعمل للفعل وان كان بدلًا منه فوجهان **اسم الفاعل** ما اشتق
من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد
على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر
ما قبل الآخر كمخرج ومستخرج ويعمل عمل فعله بشرط معنى
الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما
فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافًا للكسائي
فان كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو زيد معطي عمرو درهمًا
امس فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة

بحث اسم الفاعل

للمبالغة كضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر مثله
والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفًا **اسم المفعول** ما اشتق من فعل لمن وقع عليه
وصيغته من الثلاثي على مفعول كمضروب ومن غيره
على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمخرج ومستخرج وامره في
العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهمًا
الصفة المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب
السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها
مطلقًا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة
عنها ومعمولها مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة

بحث اسم المفعول

بحث الصفة المشبهة

والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب ومجرور
فصارت ثمانية عشر وجها فالرفع على الفاعلية
والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز
في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه
فهذا ثلاثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه
الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها
ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد منها احسن
وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى
رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها
ضمير الموصوف فيؤنث ويثنى ويجمع واسماء الفاعل

٨

مطلب اسم التفضيل

الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة
فيما ذكر اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على
غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن
البناء ليس بلون ولا عيب لانهما منهما افعل لغيره مثل
زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد
ونحوه مثل اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه
للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر والوم واشغل
واشهر ويستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن
او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا
زيد افضل الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان
احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة علي من

اضيف اليه فيشترط ان يكون بعضاً منهم مثل
زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته
لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان يقصد به زيادة
مطلقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته
ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له
واما الثاني والمعرف باللام فلا بد فيهما من المطابقة
والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا
كان صفة لشيء وهو في المعنى لسبب مفضل باعتبار
الاول على نفسه باعتبار غيره منفياً مثل ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى
حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن ومعموله

بأجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن
في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت
ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل مررت على
وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم
واديا اقل به ركب اتوه تائية واخوف الا ما وقى الله
مبحث الفعل — ساريا **الفعل** ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين
بحث الماضي — وسوف والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنة ونحو
تاء فعلت **الماضي** ما دل على زمان قبل زمانك
بحث المضارع — مبني على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو
المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نايت لوقوعه

مشتركا وتخصيصه باحد حروف أتين بالسين
وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء
للمخاطب وللمؤنث والمؤنثين غيبة والياء للغائب
غيرهما وحروف المضارعة مضمومة في الرباعي ومفتوحة
فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون
التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع ونصب
وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون
مثل يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها
والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا
والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا

تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم
مثل يقوم زيد وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة
بعد حتى ولام كي ولام الجحد والفاء والواو واو
فان مثل اريد ان تحسن الي وان تصوموا والتي
تقع بعد العلم هي مخففة من المثقلة وليست هذه
مثل علمت ان سيقوم وانه لا يقوم والتي تقع بعد
الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها
نفي المستقبل واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما
قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة
واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان وكي مثل
اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية وحتى اذا كان

مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى مثل اسلمت
حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير
حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية
كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية مثل مرض
فلان حتى لا يرجونه ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري
حتى ادخلها في الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز
في كان سيري حتى ادخلها في التامة وايهم سار حتى يدخلها
ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد
النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين حتى لام كي
احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي
او استفهام او نفي او تمن او عرض والواو بشرطين احدها
الجمعية

الجمعية والثاني ان يكون قبلهما مثل ذلك واو
بشرط معنى الى ان والعاطفة اذا كان المعطوف
عليه اسما ويجوز اظهار ان مع لام كي والعاطفة و
يجب مع لا في اللام وينجزم بلم ولما ولام الامر
ولا في النهي وكلم المجازات وهي ان ومهما واذما
وحيثما واين ومتى وما ومن واي واني وان
مع كيفما واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب
المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص
بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر اللام
المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب بها الترك
وكلم المجازات تدخل على الفعلين لسببية الاول

وبسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا
مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني
فالوجهان وان كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا
او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او
منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجيء اذا
مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية
مثل اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع
لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان
لا تكفر مثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل
المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم

بحث الامر

حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زيدت
همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة
فيما سواه مثل اقتل اضرب اعلم وان كان رباعيا فمفتوحة
مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
وان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم
الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس
ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام
والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير واقيم
وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل
العين ينقلب فيه الفا المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي
ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه

بحث فعل ما لم يسم فاعله

كعقد والتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كما عطى

وعلم والى ثلثة كاعلم واري وانبا ونبا واخبر وخبر

وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت

والثاني والثالث كمفعولي علمت افعال القلوب

ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت

ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه

فتنصب الجزئين ومن خصايصها انها اذا ذكر

احدهما ذكر الاخر بخلاف باب اعطيت ومنها انه

يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تاخرت لاستقلال

الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت

قائم ومنها انها تعلق قبل حرف الاستفهام والنفي

بحث افعال القلوب

٢٣

والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه

يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد

مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى اخر يتعدى به الى

مفعول واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت

ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت افعال

الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان

وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات واض وعاد

وغدا وراح وما زال وما برح وما فتئ وما انفك

وما دام وليس وقد جاء جاءت حاجتك وقعدت كانها

حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها

وترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان زيد قائما

بحث افعال الناقصة

وكان يكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا
وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان ويكون تامة
بمعنى ثبت وزايدة وصار للانتقال واصبح وامسى
واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى صار
ويكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما وبمعنى صار ويكون وما زال وما برح
وما فتئ وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها
مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة
ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمة احتاج الى كلام لانه
ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز
تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها

٢٦

بحث افعال المدح والذم

والباء للتعدية او زايدة ففيه ضمير **افعال المدح**
والذم هي ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس
وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا
الى المعرف به او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل
فنعما هي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدا وما قبله
خبره او خبر محذوف المبتدا مثل نعم الرجل زيد
وشرط مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا
وشبهه متاول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم
العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا
وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه
كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان ياتي قبل المخصوص وبعده

مطلب الحرف ما دل

تمييزا او حالا على وفق مخصوصه الحرف ما دل على معنى في غيره

ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر

ما وضع للافضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهي

من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها

وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ

وحاشا وخلا وعدا فمن للابتداء والتبعيض

والتبيين وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين

والاخفش وقد كان من مطر وشبهه متأول والى

للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وتختص

كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي للظرفية

وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة

يدة والمصاحبة والتعدية والمقابلة والظرفية والزائدة

في الخبر في الاستفهام والنفي قياسا وفي غيره سماعا مثل

بحسبك زيد والقى بيده واللام للاختصاص والتعليل

وبمعنى عن مع القول وزائدة وبمعنى الواو في القسم

للتعجب ورب للتقليل لها صدر الكلام مختصة بنكرة

موصوفة على الاصح وفعلها فعل ماض محذوف غالبا

وقد تدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير

مفرد مذكر خلافا للكوفيين في مطابقة التمييز

تلحقها ما فتدخل على الجمل وواوها تدخل على نكرة

موصوفة وواو القسم انما يكون عند حذف الفعل

لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة

باسم الله تعالى والباء اعمّ منهما في الجميع ويتلقى
القسم باللام وانّ وحرف النفي ويحذف جوابه اذا
اعترض او تقدمه ما يدلّ عليه وعن للمجاوزة
وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من
والكاف للتشبيه وزائدة وقد يكون اسمًا ويختص
بالظاهر ومذ ومنذ للزمان فيهما للابتداء
في الماضي والظرفية في الحاضر مثل ما رأيته مذ
شهرنا ومذ يومنا وخاشا وخلا وعدا للاستثناء
الحروف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ وكانّ
ولكنّ وليت ولعلّ ولها صدر الكلام سوى انّ
وهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الاصح وتد

مطلب الحروف المشبهة بالفعل

وتدخل حينئذ على الافعال فانّ لا تغير معنى الجملة
وانّ مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمّه وجب الكسر في موضع
الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول
وبعد الموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتداة
ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدا ولو
انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الامران
مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم
وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظًا
او حكمًا بالرفع دون المفتوحة مثل انّ زيدًا قائم
وعمرو ويشترط مضي الخبر لفظًا او تقديرًا خلافًا
للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيًا خلافًا للمبرد

والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن
كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر
او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما
وفي لكن ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز
الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من افعال
المبتدا خلافا للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة
فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا
وشذ اعمالها في ظاهر ويلزمها مع الفعل السين
او سوف او قد او حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف
فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك يتوسط بين
كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها

مطلب الحروف العاطفة

ربع

معها الواو وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما
ولعل للترجي وشذ الجر بها **الحروف العاطفة** الواو
والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فلا
الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء
للترتيب وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها
جزء من متبوعها ليفيد قوة او ضعفا فيه واو واما
وام لاحد الامرين مبهما وام المتصلة لازمة لهمزة
الاستفهام يليها احد المستويين والاخر الهمزة على
الاصح بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم
لم يجز ارايت زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها
بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة

مثل إنها لإبل أم شاء وأما قبل المعطوف عليه
لازمة مع أمّا جائزة مع أو ولا وبل ولكن لأحدهما
معيناً ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه ألا وأما وها
حروف النداء يا أعمها وأيا وهيا للبعيد وأي والهمزة
للقريب حروف الإيجاب نعم وبلى وأي وأجل وجير
وإن فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بإيجاب النفي
وأي للإثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم وأجل
وجير وإن تصديق للمخبر حروف الزيادة إن وأن وما
ولا ومن والباء واللام فإن مع ما النافية وقلّت
مع ما المصدرية ولمّا وأن مع لمّا وبين لو والقسم
وقلّت مع الكاف وما مع إذا ومتى وأي وأين وإن

مطلب حروف التنبيه
مطلب حروف الإيجاب
مطلب حروف الزيادة

ون الكلام من قبيل التعجب والنكتة المبالغة في تحقيق تحقق الإخراج على خلاف مقتضى الظاهر
كأنه أخرج قبل جعل غير السائل بمنزلة السائل كما قال صاحب المفتاح في قوله تعالى
وكم من قرية أهلكناها الآية على ما يجيء قوله إذا قدم إليه ما يجعل الخالي الذهن بمنزلة السائل
المتردد لأن الخبر مستبعد الوقوع فيتبادر الوهم إلى التردد فيه قوله أي المخبر ما نعتقده أي على
المستشرف متعدد بنفسه ولا وجه لذكر اللام إلا أن يجعل زائدة أو يرتكب أن المستشرف جاء
متعدياً باللام أيضاً ولو جعل الخبر إليه للملوح أي ما جعل على أن يكون المفعول محذوفاً لم يحتج إلى ذلك منهما
قوله يلوح بالخبر أي بخصوصه بقرينة قوله قد تلبس فإنه مع قطع النظر عما سبق يلوح
بجنس الخبر وهو بخصوصه قوله إلى جنس الخبر أقول الظاهر أنه عند تقديم الملوح بجنس الخبر لا يجعل غير
السائل منزلة السائل المتردد في الخبر إذ لا حاجة له غاية الأمر أن يكون منزلاً منزلة السائل
المتردد في جنس الخبر فيكون المخاطب بالخبر كالخالي الذهن على الحكم الذي هو مدلول الخبر فينبغي أن ينزل منزلة
المتردد فيه فلا وجه لتأكيده سوى ما ذكره الشيخ من أن الخبر من المقامات لتصحيح الكلام
السابق والاحتياج له ودفع وجه الغائلة فيه ونفي عنا الغاء تم